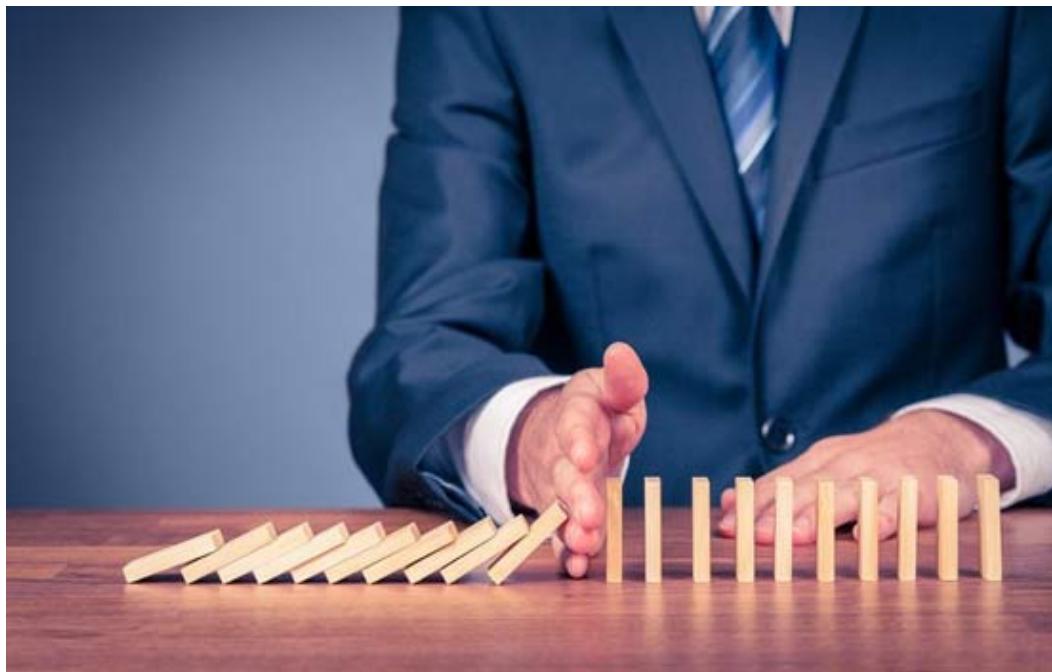


عجز البعض في النجاح وظيفياً



النجاح في العمل هو الغاية التي يسعى إليها الجميع ولكن كثيراً ما نعجز عن تحقيقها.. فترى لماذا؟ و ما معوقات النجاح التي حدّدها الخبراء؟

النجاح في العمل هو الغاية التي يسعى الجميع إليها وتكثر الشكوى من عدم القدرة على تحقيقها، لكن رواد الأعمال والشخصيات الأكثر نجاحاً حول العالم قدّموا العديد من النصائح في هذا الصدد، وعددوا الأسباب التي قد تعيق النجاح في العمل وتحدد من فرص تحديد الإنسان لطموحاته المهنية.

معوقات النجاح في العمل:

عَدَّد الخبراء معوقات النجاح في العمل والعجز عن تحقيق الطموحات المرجوة والمرضية، وكان من أبرزها الآتي:

إهمال الدورات التدريبية:

النجاح في العمل أيّاماً كان سواء كان عملاً خاصاً أو وظيفة ضمن مؤسسة ما لا يمكن أن يتحقق دون تطوير الإنسان لمهاراته، والطريق الأسهل والأقصر لتحقيق ذلك هو الالتحاق بمجموعة الدورات التدريبية المتعلقة ب مجال العمل، فالمحاسب على سبيل المثال عمله يعتمد بصورة رئيسية على إجراء العمليات الحسابية وإعداد الموازنات العامة والختامية وغير ذلك، ولكنّه رغم ذلك يجب أن يجيد استخدام برامج الكمبيوتر المتعلقة بأعمال المحاسبة لتوفير الوقت ومواكبة العصر، أمّا العاملين في مجال إدارة الأعمال أو السياحة والفنادق فيمكن تعلّم عدد أكبر من اللغات الأجنبية وعدم الاكتفاء بالشائع

منها مثل اللغة الإنجليزية أو الفرنسية فقط، ولكلّ مجال الدورات التدريبية المتعلقة به والتي من خلالها يمكن أن يطويّر العامل مهاراته، وهي من العوامل التي تضمن النجاح في العمل بجانب إنّها تؤهّله للحصول على فرص العمل الأفضل، أمّا بدونها فسيبقى الإنسان في محله ولن يتقدّم خطوة واحدة للأمام.

عدم ملائمة للمهني الشخصي:

النجاح في العمل يرتبط بدرجة كبيرة بالشخصي للعامل ومدى حبه للمجال الذي يعمل به، لهذا قبل البدء في الإعداد لأي من المشروعات الخاصة أو التقدّم للحصول على وظيفة ما لابدّ أن يفكّر الإنسان في مدى ملائمة تلك الوظيفة لتطلّعاته وطموحاته المستقبلية. فمفهوم دراسة الجندي أشمل وأعم من التأكيد من الجندي الاقتصادية للمشاريع الخاصة، فهو يقصد به كذلك التعرّف على مدى ملائمة مجال العمل أو الوظيفة لطموح المهني والمالي للمتقدّم إليها، فكلّ ما كان مجال العمل محبّباً إلى الشخص ومرضياً لطموحه كان ذلك دافعاً للتطوير والابتكار ومن ثمّ تحقيق النجاح.

الراتب مقابل الخبرة:

لتحقيق النجاح في العمل أيّاً كان نوعه أو مجده، فعلى العامل أن يبدأ بالإلمام بمختلف المهام المتعلقة بالوظيفة التي يتقدّم لشغلها، ليتأكد من إنّه قادر على إنجازها على الوجه الأكمل. من الأخطاء التي يقع فيها الكثيرين إنّه يبحث عن الوظيفة الأعلى أجراً بغض النظر عن طبيعتها أو نوع المهام المرتبطة بها، بالتأكيد المال أمر ضروري وهو الدافع الأوّل إلى الخروج لسوق العمل، لكن إذا شغل الشخص وظيفة غير مناسبة لقدراته لن يتمكّن من تأديتها على الوجه الأكمل وبالتالي سيخسر جزءاً من راتبه في صورة خصومات علاوة على اكتسابه سمعة سيئة ستخدعه من احتمالات إيجاده لفرص أفضل، والعكس صحيح فإذا كانت الوظيفة ملائمة لقدراته وخبراته سينجح بها، وحتماً سيحظى بالتقدير وسيكتسب خبرة تؤهّله للترقي داخل المنشأة أو الحصول على فرص أفضل بأماكن أخرى.

الإهمال وعدم الامتناع:

الفوضى وعدم التخطيط من العوامل التي تسبّب الفشل في تحقيق الأهداف، والعكس صحيح فالنجاح في العمل لا يمكن أن يتحقق إلا بالالتزام التام، والمقصود هنا هو الالتزام التام ابتداءً من أدبيات العمل ومواعيده ووصولاً إلى الإصراء لتعليمات المديرين وتوجيهها لهم، فذلك يساعد على إنجاز المهام المطلوبة في زمن أقل وعلى أكمل وجه، كما إنّه سيساعد على اكتساب الخبرة بالاستماع لمن سبقوه بالعمل والاستفادة من تجاربهم والتعلّم من أخطائهم وتفاديها.

العمل بصورة مستمرة:

يعتقد البعض أنّ العمل بصورة مستمرة سيتيح لهم فرصة أكبر للترقي والتقدّم في أعمالهم، بينما الحقيقة إنّ الناجحون هم من يهتمون بأوقات الراحة بقدر التزامهم في أوقات العمل. لابدّ من الحرص على التخلّص من إجهاد العمل وذلك بالحصول على عطلات قصيرة متقاربة وأجازات طويلة نسبياً على فترات متباينة، فإنّ ذلك يريح الجسم ويساعد على تصفية الذهن، مما يبقى الإنسان دائماً في قمة النشاط والحيوية قادراً على إنجاز المهام التي توكل إليه. هذه هي النصيحة التي يقدّمها رواد الأعمال الأكثر نجاحاً في العالم وخبراء التنمية البشرية، فصفاء الذهن يجعل الإنسان أكثر قدرة على الابتكار والتفكير خارج الصندوق.►